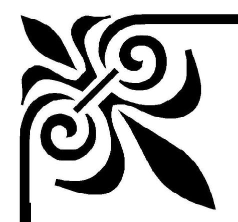
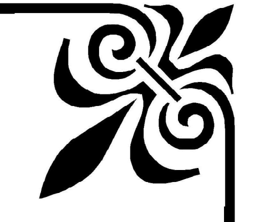
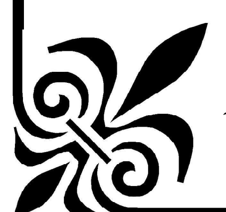



منائح الدِّيَم

في مدائح سي يم

اِتْ مَدَوُورْ مَقٰامْ شَرِيفِلْ اَنْتِْيَ وِشْرَمَمْ كٌضُّنَّ
قُطُبُ الْعَالَمْ سِي. اْمْ. وَلِيُّ اللهِ يُدْ پْيرِلْ
اُنْدٰاكَّپِّدَّ دَارٰاضَمْ پْرَشْنَغَّضْكٌّ
پَرِهٰارَمْ نِيدِيَتُمْ اْيرْ فَلَغَّضْ
اُضَّتُمٰايَ مَوْلِدٰاكُنٌّ.

لِلْفَقِيرِ أَبِي مِدْلاج مُحَمَّدِ الأَحْسَنِي الْقَادِرِي الْفِكْرِي




الطبعة الأولى: سنة ذو القعدة ١٤٣٩ هـ، يوليو ٢٠١٨ م
مطبوع: على نفقة بعض محبى سى.يم. ولى الله قدس سره

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمْ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ○

أَلْحَمْدُ لِلّٰه الَّذِي خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِه وَأَجْرَى فِيهِمْ أُمُورًا○ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمِ الْأَنْبِيَآءَ وَالرُّسُلَ وَأَنْزَلَ لِهِدَايَتِهِمِ الْكُتُبَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَزَبُورًا○ وَخَتَمَهَا بِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً○ أَرْسَلَهُ حِينَ اشْتَدَّ الْكُفْرُ وَظَلَامُهُ وَمَاجَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ سِرَاجًا مُنِيرًا○ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا○ وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِه لِوِرَاثَتِه أَوْلِيَاءَ وَعُلَمَاءَ بُحُورًا○ وَرَبَّاهُمْ مِنْ بِدَايَتِهِمْ إِلَى نِهَايَتِهِمْ وَدَبَّرَهُمْ تَدْبِيرًا○ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى زَخَارِفِ الدُّنْيَا وَشَمَّرُوا لِجَعْلِ أَنْفَاسِهِمْ كُلِّهَا فِي اللّٰهِ تَشْمِيرًا○ وَنَظَرُوا بِبَصِيرَتِهِمْ وَتَفَكَّرُوا فِي آيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ تَفْكِيرًا○ وَحَرَّرُوا نُفُوسَهُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْهَوَى وَالشَّيْطَانِ تَحْرِيرًا○ وَأَسْكَنَهُمْ فِي رِيَاضِ أُنْسِه وَلَقَّاهُمْ نَظْرَةً وَسُرُورًا○ وَقُرِّبُوا إِلَى جَنَابِ حَضْرَتِه وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ مَاءً طَهُورًا○ وَأَجْرَى عَلَى أَيْدِيهِمْ خَوَارِقَ عَادَاتٍ تُحَيِّرُ الْقُلُوبَ تَحْيِيرًا○ وَكَيْفَ لَا وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ كَانَ لِلّٰهِ كَانَ اللّٰهُ لَهُ» وَمِنْهُمْ شَيْخُنَا وَمَلْجَئُنَا قُطْبُ الْعَالَمِ مُحَمَّدُ

أَبُوبَكَرِ الْمَدَوُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِسِي يَمْ وُلِدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِمَدَوُورْ
فِي ثَانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ اْلأَوَّلِ سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلاَثِمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ
الْهِجْرِيَّةِ إِبْناً لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْعَالِمِ الْوَاعِظِ وَلِيِّ اللّٰهِ كُنْجِ مَاحِينْ
كُويَ مُسْلِيَارْ ابْنِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَلِيِّ اللّٰهِ كُنْجِ مَاحِينْ مُسْلِيَارْ وَأُمُّهُ
عَائِشَةُ الْحَاجَّةُ الصَّالِحَةُ نَشَأَ شَيْخُنَا فِي حِجْرِهَا وَتَعَلَّمَ الْعُلُومَ
اْلإِبْتِدَائِيَّةَ مِنْ أَبِيهِ ثُمَّ دَخَلَ فِي دَرْسِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْمَدَوُورِي
وَكَانَ مُدَرِّسُهُ أَبَاهُ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ تَوَلَّى الدَّرْسَ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْخَائِفُ
الْمُحَقِّقُ أَوَرَانْ مُسْلِيَارْ بِمُوغَّمْ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ الْكُتُبِ الدَّرْسِيَّةِ وَبَعْدَهُ
دَرَّسَ فِي الْمَسْجِدِ الشَّيْخُ الْمُدَقِّقُ أَبُوبَكَرْ مُسْلِيَارْ الْمَشْهُورُ بِمَلَيَمَّ
فَتَعَلَّمَ مِنْهُ ثُمَّ تَعَلَّمَ مِنَ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ إِمْبِچّ آل مُسْلِيَارْ بِكُدُوَلِّي
وَتَحَقَّقَ فِي فُنُونٍ عَدِيدَةٍ وَلَهُ الْيَدُ الطُّولَى فِي جَمِيعِ الْفُنُونِ سِيَّمَا
الْمَعْقُولاَتِ ثُمَّ إِلْتَحَقَ بِكُلِّيَّةِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ حِينَ كَانَ الشَّيْخُ آدَمُ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِنْ مَشَايِخِهَا وَتَخَرَّجَ مِنْهَا سَنَةَ أَلْفٍ وَتِسْعِمَائَةٍ
وَخَمْسِينَ وَتِسْعٍ مِنَ الْعِيسَوِيَّةِ وَتَوَلَّى دَرْسَ مَسْجِدِ مَدَوُورْ وَكَانَ
عِنْدَهُ زُهَاءُ مِائَةِ مُتَعَلِّمٍ وَمِنْهُ تَكَامَلَ حَالُهُ ٥ وَتَتَابَعَ مِنَ اللّٰهِ إِلَيْهِ
نَوَالُهُ ٥ وَتَعَاظَمَ فِي قَلْبِهِ جَلاَلُهُ ٥ وَجُذِبَ إِلَى اللّٰهِ بَالُهُ ٥ فَانْجَذَبَ
وَسَاحَ وَهَامَ وَاشْتَاقَ إِلَى مُشَاهَدَتِهِ وَتَصَمَّتَ مَقَالُهُ ٥ وَتَرَكَ الدَّرْسَ وَطَلَّقَ

الزَّوْجَةَ لمَا تَيقَّنَ عِنْدَهُ أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى حَصْرِ الْمَحَبَّةِ فِي اللّٰهِ إِلاَّ بِذَلِكَ وَتَصَاعَدَ آناً فَآنًا وَخَاضَ لَهُ كُلُّ مَقَامٍ حَتَى وَصَلَ إِلَى ذِرْوَةِ الْمَعَالِى فِي الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ° وَالْتَذَّ بِمُشَاهَدَةِ الْجَمَالاَتِ الرَّبَّانِيَّةِ° وَانْقَبَضَ بِرُئْيَةِ الْجَلاَلاَتِ الْجَبَّارِيَّةِ° فَغَاصَ فِي بِحَارِ الْمَعَارِفِ الصَّمَدَانِيَّةِ° وَحَصَّلَ نَفَآئِسَ دُرَرِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ° وَصَارَ عَبْدًا لِلّٰهِ° وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ صَالِحِي عِبَادِ اللّٰهِ وَارْحَمْنَا بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ°

رَضِيَ اللّٰهُ عَــنْ مُـوتِــي الـنُّــورِ	رَضِيَ اللّٰهُ عَــنِ الْمَــــــدَوُورِي
مَــوْلاَيَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِـمـاً أَبَدًا	عَـلَـى الـنَّـبِـيِّ وَآلٍ ثُـمَّ صُحْـبَانِ
سُبْحَانَ رَبِّي الَّذِي اصْطَفَى لِرِضْوَانِ	قَــوْمًــا كِـرَامـاً وَرَبَّـاهُـمْ لِـعِرْفَـانِ
فَـفِـي بِـدَايَـتِـهِـمْ تَـعَـلَّـقُـوا بِعُلُـو	مِ الـدِّيـنِ حَتَّـى تَـحَـقَّـقُـوا بِـاتْـقَـانِ
تَـشَـبَّـثُـوا بِـشَـرِيـعَـةٍ وَبَـعْـدُ جَـرَوْا	عَلَى الطَّرِيقَةِ سَمْعًا أَمْرَ رَحْمَانِ
بِـاللّٰهِ قَامُـو إِلَـيْـهِ كَـانَ سَـيْـرُهُـمُ	فَــلاَ لَــهُــمْ أَمَــلٌ إِلاَّ لِـمَـنَّــانِ
صَامُوا هَوَاجِرَهُمْ قَامُوا دَيَاجِرَهُمْ	فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ صَارُوا قَوْمَ ذِي الشَّانِ
وَالسَّهَرُ لَـذَّتُـهُمْ تَـالِي كَلاَمِ حَبِيـ	ـبِهِمْ تَجَلَّى لَـهُـمْ كَـانُوا كَهَيْمَانِ
نَسُوا نُفُوسَهُمْ فِي حُبِّ حِبٍّ لَهُمْ	طَـافُوا بِـحَوْلِ خِيَامِـهِ كَسَكْرَانِ
جَرُّوا ذُيُولَ الْهَوَى فِي سَاحَةٍ بِدُمُو	عٍ مِنْ بُـكَـاءٍ عَلَى وَجْدٍ لِّلُقْيَانِ

شُعْثًا وَغُبْرًا وَسَاحُوا مَاتَ أَنْفُسُهُمْ	مِنْ قَبْلِ مَوْتٍ وَسُمُّوا مِنْهُ بِالْفَانِي
وَاَتْعَبُوا نَفْسَهُمْ مِضْمَارَ سَبْقٍ إِلَى	مَرَاتِبٍ عَالِيَاتٍ غَيْرَ خُسْرَانِ
مِمَّنْ تَحَقَّقَ فِي هَذَا أَخِي شَيْخُنَا	سِي يَمْ أَبُو بَكَرٍ مَشْهُورُ بُلْدَانِ
أَدْخِلْ إِلَهِي بِحَقِّهِ الْفَقِيرَ إِلَى	طَرِيقِهِمْ لِشَرَابِ كَأْسِ فَيْضَانِ
سَلِّمْ وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْوَرَى	وَآلِهِ الْكُرَمَآءِ ثُمَّ صُحْبَانِ

كَانَ شَيْخُنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَا مَهَارَةٍ فِي الْعِلْمِ الدِّينِيِّ وَعِبَادَاتٍ كَثِيرَةٍ دَائِمَةٍ صَائِمَ النَّهَارِ قَائِمَ اللَّيَالِي ذَا رِيَاضَاتٍ مَدِيدَةٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا وَانْهَمَكَ فِي الْمُجَاهَدَةِ وَالرِّيَاضَةِ تَارِكًا لَذَّاتِ الدُّنْيَا مُرَاقِبًا لله تَوَلَّى قَضَاءَ بَلْدَتِهِ وَتَدْرِيسَهَا ثُمَّ تَرَكَ جَمِيعًا وَكَانَ ذَا كَرَامَاتٍ عَجِيبَةٍ وَخَوَارِقَ غَرِيبَةٍ تَتَحَيَّرُ الْقُلُوبُ فِي تَصَوُّرِ حَقَائِقِهَا وَإِنِّي إِنْ شَاءَ اللهُ آتِي مِنْهَا بِنُبْذَةٍ رَجَاءَ بَرَكَتِهِ لاَ أُورِدُ مِنْهَا إِلاَّ مَا شَاهَدْتُهَا أَوْ سَمِعْتُ مِنْ فَمِ مَنْ وَقَعَتْ عِنْدَهُ تِلْكَ الْكَرَامَةُ لَكِنْ حَذَفْتُ أَسْمَآءَ هُمْ وَأَسْمَآءَ بُلْدَانِهِمْ وَعَنَاوِينَهُمْ مَعَ أَنَّ كُلَّهَا عِنْدِي إِخْتِصَارًا وَقَدْ خَدَمْتُ الشَّيْخَ تِسْعَ سِنِينَ وَأَمَرَنِي لِتَدْوِينِ سِيرَتِهِ فَجَمَعْتُ هَذَا وَفَآءً لِوَصِيَّتِهِ فَمِنْهَا أَنَّهُ أَتَى يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ سِيَاحَتِهِ إِلَى بَيْتِ الشَّيْخِ أَبِي بَكَرٍ النَّنْدَادِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى طَعَامٍ فَأَتَى وَلَمْ يَطْعَمْ فَقَالَ النَّنْدَادِيُّ هَلْ تُرِيدُ الْأُدُمَ فَقَالَ سِي يَمْ إِنِّي أُرِيدُ لَحْمَ الظَّبْيِ الْمَطْبُوخَ فَإِذَا

رِجَالٌ مِنْ بَلْدَة مَانَنْدَوَاد يَأْتُونَ وَعِنْدَهُمْ هَدَايَا لِلشَّيْخِ وَفِيهَا لَحْمُ الظِّبَاء الْمَطْبُوخُ وَأَعْطَوْهُ لِسِي يَمْ وَلَمْ يَمَسَّ الطَّعَامَ إِلَى ذَلِكَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَمِنْهَا مَا وَقَعَ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ سَلْطَنَةٌ سِيَاسِيَّةٌ وَهُوَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي عِرْضِ الشَّيْخِ بِمَا يَكْرَهُ وَلَمَّا عَلِمَ مَا قَالَ، قَالَ هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْكَلْبِ لَهُ أَنْ يَمُوتَ بَعِيدًا عَنْ أَقَارِبِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَبَعْدَ سِنِينَ ذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى حَيْدَرَابَادْ لِبَرْنَامِجٍ وَنَامَ مُنْفَرِدًا فِي بَيْتٍ مِنْ فُنْدُقٍ هُنَاكَ وَبَعْدَ الْفَجْرِ لَمْ يَفْتَحِ الْبَابَ فَضَرَبُوا الْبَابَ وَكَسَّرُوهُ فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ أَقْرِبَائُهُ وَأَحِبَّاءُهُ ثُمَّ حَمَلُوا الْمَيِّتَ فِي نَعْشٍ مِنَ الْحِبَالِ فَمِنَ الطَّرِيقِ سَقَطَ الْمَيِّتُ وَوَقَعَ لَهُ مَا وَقَعَ مِنَ الذِّلَّاتِ «مَنْ آذَا لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ» وَمِنْهَا مَا وَقَعَ لِمُبْتَدِعٍ وَهَّابِيٍّ وَهُوَ أَنَّ الشَّيْخَ كَانَ فِي بَيْتٍ بِأَنْدِيُورْكُنَّ قَرِيبَ فُلْكَلْ وَكُنْتُ خَادِمًا لَهُ هُنَاكَ فَلَمَّا مَضَى لَهُ فِيهَا يَوْمَانِ إِنْتَشَرَ هُنَاكَ إِعْلَانٌ فِيهِ إِنْكَارُ الشَّيْخِ وَتَحْقِيرُهُ وَوَقَعَ وَاحِدٌ فِي يَدِ الشَّيْخِ وَقَرَأَهُ وَقَالَ أَحْرِقْ هَذَا قُلْتُ لِمَ قَالَ لِأَنْ لَا يَغْتَرَّ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْ يَمُوتَ فَبَعْدَ يَوْمَيْنِ قَتَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَمَاتَ مُنْخَنِقًا مِنْ قَرِيبِ كَالِيكُوتْ «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ» وَمِنْهَا أَنَّهُ وَقَعَ مَرَضٌ فِي دِمَاغِ وَلَدِ رَجُلٍ يُسَمَّى بِمُوسَى كُوِيَ فِي بَلْدَة فُدِينْكَاد قَرِيبَ كَالِيكُوتْ قَدْ عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنْ دَوَاءِهِ وَرَجَعُوهُ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ مُسْتَشْفَى السَّاحِلِ وَشَكَوُا الْأَمْرَ إِلَى الشَّيْخِ

فَبِقَوْلِهِ قَامَ مِنْ مَرَضِهِ بِشِفَاءٍ تَامٍّ ۝ وَمِنْهَا أَنَّهُ ذَهَبَ لَيْلَةً بِسَمَّاكٍ يَهْدِي إِلَيْهِ السَّمَكَ لِسَاحِلِ الْبَحْرِ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ بَحْرَ الدَّمِ قَالَ لاَ، قَالَ أُنْظُرْ فَإِذَا الْبَحْرُ كُلُّهُ دَمٌ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ السَّمَكَ الْعَظِيمَ قَالَ لاَ، قَالَ أُنْظُرْ فَإِذَا سَمَكٌ عَظِيمٌ يَأْتِي مِنْ قَعْرِ الْبَحْرِ وَوَقَفَ أَمَامَ الشَّيْخِ فَقَالَ كَفَى فَأَمَرَ بِذَهَابِهِ فَذَهَبَ «مَنْ خَافَ اللّٰهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْئٍ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينْ ۝

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْ مُوتِي النُّورِ	رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمَدَوُورِي
مُرَادِي يَا مُرَادِي فِي أُمُورِي	مُرَادِي شَيْخَنَا سِي يَمْ مَدَوُورِي

كَرَامَاتٌ لِشَيْخِنَا الْمَدَوُورِي	فَلاَ تُحْصَى بِقَوْلٍ وَالسُّطُورِ
فَمِنْهَا مَا جَرَى لِلشَّيْخِ الْعَالِي	أَبِي بَكَرٍ بِكَانْدَفُرَمْ مَشْهُورِ
فَإِنِّي عِنْدَ شَيْخِي حِينَ جَآءَ	لِلُقْيَاهُ بِمُشْكِلِ الْأُمُورِ
فَقَالَ أَلَسْتُ قُلْتُ بِأَمْسِ لاَ لاَ	تَخَفْ يَعْنِي عِدَآءً فِي الْمُرُورِ
فَفِي ذَا الْآنَ تَبْشِيرًا أَقُولُ	وَلاَ تَحْزَنْ بِآفَاتِ الْأُمُورِ
يَقُولُ الشَّيْخُ آبِي قَدْ أَتَيْتُ	لِفَالَكَّادِ رَدًّا لِلْفُجُورِ
أَيِ الْقَوْمِ الْمُجَاهِدِ بَعْدَ رَدٍّ	ظَلَلْتُ أَسِيرَ حُمَّى وَالشُّرُورِ
وَرَدِّي كَانَ بِالْإِذْنِ مِنْ سِي يَمْ	فَيُنْجِينِي كَذَا جَافِي الْخُطُورِ

فَفِي نَوْمِي أَرَى شَخْصًا يُعَادِي
وَيَدْفَعُنِي إِلَى وَهْدٍ مَحْفُورٍ

وَلَكِنْ لَمْ أَقَعْ فِيهِ بَلْ أَنْجُو
بِنَصْرِ الشَّيْخِ مِنْ سِحْرِ الْمَغْرُورِ

وَلِي يَقُولُ لاَ تَخَفْ شَيْئًا مِنْ
خِيَانَاتِ الْعِدَالَكَ مِنْ مَحْذُورٍ

وَكَمْ كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ جَرَى لِـ
مَلاَذِ الْقَوْمِ سِيمْنَا الْمَدْوُورِي

صَلاَةُ اللهِ دَائِمَةً تَدُومُ
عَلَى طَهَ وَآلٍ صَحْبِ النُّورِ

وَمِنْهَا أَنَّهُ أَتَى شَيْخُنَا يَوْماً مَعَ رَجُلٍ يُسَمَّى بِمُحْيِ الدِّينِ الْفُنْمُنْدَمِيِّ إِلَى جَارِهِ بِفُنْمُنْدَمْ فَجِئْتُ إِلَيْهِ مِنْ وَيْلَتُّورْ لِخِدْمَتِهِ مِنْ تَغْسِيلِهِ وَتَدْهِينِهِ وَإِلْبَاسِهِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَالَ لِي كَمْ مَزَارًا لِلأَوْلِيَآءِ نَقْتَدِرُ لِلزِّيَارَةِ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ قُلْتُ مَقْبَرَةُ الشَّيْخِ يَاهُو وَمَقْبَرَةُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْمَخْدُومِ وَالشَّيْخِ عُثْمَانَ وَتِلْكَ وَتِلْكَ فَقَالَ نَذْهَبُ بَعْدَ الزَّوَالِ مِنْ الْغَدِ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ فَفِي الْغَدِ ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبُ الدَّارِ وَالشَّيْخُ فِي مَرْكَبٍ إِلَى الْمَقَابِرِ الْمَذْكُورَةِ فَلَمَّا زُرْنَا الْمَقْبَرَةَ الْمَشْهُورَةَ بِالْمَقَامِ الْكَبِيرِ بِفُنَّانِ سَئَلْتُ شَخْصًا هُنَاكَ هَلْ تَعْلَمُ هَذَا الشَّيْخَ قَالَ نَعَمْ إِنَّهُ جَاءَ هُنَا لِلزِّيَارَةِ أَمْسِ قُلْتُ إِشْتَبَهَ عَلَيْكَ الشَّيْخُ بِغَيْرِهِ قَالَ لاَ، بَلْ هُوَ نَفْسُهُ وَهُوَ يَأْتِينَا مِرَارًا وَيَأْكُلُ مَعَنَا وَيَشْرَبُ فَخَاصَمْنَا فَقَالَ الشَّيْخُ نَاظِرًا إِلَيَّ لاَ تُخَاصِمْ فِيَّ فَإِنِّي أَكُونُ هُنَاكَ وَهُنَا فِي وَقْتٍ أَنَا قُطْبُ الْعَالَمِ ٥ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ رَجلٌ يُسَمَّى بِعَبْدِ الْقَادِرِ مِنْ أَهْلِ أَتُّول يَتَضَرَّرُ بِكَافِرٍ فِي مَعْبَدٍ عِنْدَ بَيْتِهِ وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَادِرِ تَعَلُّقٌ تَامٌ بِالشَّيْخ وَكَانَ الشَّيْخُ يَذْهَبُ إِلَى أَنْحَاءٍ بِطَرِيقِ أَتُّول فَفِي يَوْمٍ أَتَى إِلَى بَيْتِهِ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ مَسْجِدٍ وَعَيَّنَ لِذَلِكَ مَوْضِعًا ثُمَّ قَالَ لاَ يُعَادِيكَ بَعْدُ أَحَدٌ وَلاَ يَضُرُّ وَبَعْدَ أَيَّامٍ بَنَى عَبْدُ الْقَادِرِ مَسْجِدًا هُنَاكَ وَمَاتَ الْكَافِرُ بِلَسْعِ حَيَّةٍ وَالْمُسْلِمُ ارْتَاحَ° وَمِنْهَا أَنَّ خَالَةَ الشَّيْخِ ذَهَبَتْ لِلْحَجِّ وَزَلَّتْ قَدَمُهَا فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْحَرَمِ فِي زَحْمَةٍ وَسَقَطَتْ فَإِذَا أُخِذَتْ يَدَاهَا وَرُفِعَتْ لَمْ تَرَ الآخِذَ ثُمَّ بَعْدَ مَا جَاءَتْ أَعْلَمَهَا أَنَّهُ أَنْجَاهَا بِأَخْذِهَا حِينَ سُقُوطِهَا وَمِنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تُسَمَّى بِخَدِيجَةَ جُنَّتْ فَأَتَى بِهَا زَوْجُهَا الْمُسَمَّى بِمِيرَانْ بِبَلْدَةِ كُتِّكَاتُورْ إِلَى الشَّيْخِ فَأَمَرَ بِإِلْبَاسِهَا الثِّيَابَ الْبِيضَ وَقَالَ تُشْفَى فَقَبِلَ ذَلِكَ وَرَجَعَ بِهَا وَمِنَ الطَّرِيقِ أَتَى بِهَا إِلَى طَبِيبٍ مُخَاصِمٍ لِلشَّيْخِ مُسْتَهْزِءٍ بِهِ لَهُ مُسْتَشْفَى لاَ أُرِيدُ إِسْمَائَهُمَا فَاشْتَدَّ الْجُنُونُ وَمَضَتِ الأَيَّامُ مِنْ غَيْرِ شِفَاءٍ فَأَتَوْ بِهَا إِلَى الشَّيْخِ أَيْضًا قَالَ أَلَمْ تَفْعَلُوا مَاقُلْتُ لَكُمْ ثُمَّ أَعْطَى الشَّيْخُ ثَوْبًا أَبْيَض وَأَمَرَ بِإِلْبَاسِهِ لَهَا قَالَ إِلَى أَيِّ طَبِيبٍ أَتَيْتُمْ بِهَا قَالُوا إِلَى فُلاَن وَفَصَّلُوا الأُمُورَ قَالَ أَطَبِيبٌ هُوَ وَلَهُ أَنْ يَمُوتَ لاَ مُسْتَشْفَى لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ أَنْ تَذْهَبَ مَعَ صَدِيقِهِ فَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ مَاتَ الطَّبِيبُ وَخَرَجَتْ زَوْجَتُهُ مَعَ صَدِيقٍ لَهُ وَبِيعَ الْمُسْتَشْفَى° وَمِنْهَا أَنَّ رَجُلاً

يُسَمَّى بِمُحْيِ الدِّينِ بِمُكَّمْ قَالَ وَأَنَا عِنْدَهُ إِنَّ الَّذِي يَسُوسُنَا الْآنَ إِمْرَأَةٌ وَهِيَ إِنْدِرَا فَقَالَ لَمْ أَجْعَلْهَا سَائِسَةً فَفِي عَقِبِهِ نَزَلَتْ عَنِ السِّيَاسَةِ وَصَعِدَ آخَرُ ٥ فَسُبْحَانَ مَنْ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَآءُ يَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَآءُ وَيَكُونُ لِسَانَ وَبَصَرَ وَسَمْعَ وَيَدَ وَرِجْلَ مَنْ يَشَآءُ كَمَا يَشَآءُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينْ ٥

رَضِيَ اللهُ عَنْ مُوتِي النُّورِ	رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمَدُورِي
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ بِالْكُلِّ أَفْضَلُ

وَقَالَ لَهُ يَوْمًا مَعَ الْحُزْنِ قَائِلٌ ... فُرُعِي إِنَاثٌ إِنَّ زَوْجِي حَامِلٌ
فَيُجْعَلُ هَذَا الْحَمْلُ يَا شَيْخُ ذَكَرًا ... فَإِنِّي أَيَا شَيْخِي إِلَى ذَاكَ آمِلُ
فَسَالَ وَكَمْ شَهْرًا لِذَا الْحَمْلِ مُنْقَضِي ... أَجَابَ بِأَنْ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ آفِلُ
فَقَالَ لَهُ شَيْخِي قَدِ امْتَازَ ذَكَرٌ ... وَأُنْثَى وَنَفْعُ الْقَوْلِ عَنْ ذَاكَ زَائِلُ
فَقَدْ آبَ هَذَا ثُمَّ جَاءَ وَقَالَ قَدْ ... تَكَامَلَ حَمْلُ الزَّوْجِ شَهْرَيْنِ تَسْئَلُ
إِلَهِي رَجَائِي قَالَ ذَلِكَ ذَكَرٌ ... كَمَا قَالَ شَيْخِي كَانَ وَضْعٌ مُقَابِلُ
وَفِي بَيْتِ قَوْمٍ فِي سِيَاحَتِهِ دَخَلْ ... فَظَنُّوهُ مَجْنُونًا وَلِلظُّلْمِ دَاخِلُ
لِإِعْلَامِ غَيْرِ شَغَّلُوا هَاتِفًا لَهُمْ ... فَلَمْ يَنْطِقِ التَّلْفُونُ وَاللهُ فَاعِلُ
صَلَاةٌ عَلَى خَيْرِ الْخَلَائِقِ دَائِمًا ... وَآلٍ وَصَحْبِ النُّورِ مَا سَالَ سَائِلُ

كَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْه لِحُصُولِ الْوِلْدَانِ وَلِكَوْنِ الْوَلَد ذَكَرًا وَأُنْثَى وَفِيه كَرَامَاتٌ لاَ تُعَدُّ وَلاَ تُحْصَى فَمِنْهَا أَنَّ ابْنَ شَيْخِنَا مُحَمَّدْ مُسْلِيَار الْكَرِنْكَفَّارِي شَكَى إِلَيْه فَقَالَ إِنَّ جَمِيعَ أَوْلاَدي إِنَاثٌ وَأَرْجُوا وَلَدًا ذَكَرًا فَقَالَ الَّذي يُولَدُ لَكَ بَعْدُ ذَكَرٌ وَكَانَ الأَمْرُ كَذَلكَ وَمِنْهَا أَنَّهُ كَانَ يُسَمِّي الأَوْلاَدَ في الْبَطْنِ مُمَيِّزًا بَيْنَ الذُّكُور وَالإِنَاث وَأَعْجَبُ مِنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا رَأَى الْوَلَدَ الَّذي سَمَّاهُ في الْبَطْنِ يَعْرِفُهُ وَيَذْكُرُ إِسْمَهُ منْ غَيْر إِعْلاَمٍ مِنَ الْغَيْر وَفيه كَرَامَاتٌ مِنْهَا أَنَّ بِنْتَ أَخِ الْمَوْلَوِي مُحْيِ الدِّينِ الأَنْدُونِيِّ أَتَتْ إِلَيْه بِوَلَد سَمَّاهُ الشَّيْخُ في الْبَطْنِ وَلَمْ يَرَهُ فَسَأَلَ عَنْ إِسْمِه قَالَتْ سَلْمَة قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَتْ سَلْمَة قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَة فَسَكَتَ لأَنَّ الإِسْمَ الَّذي سَمَّى الشَّيْخُ هُوَ أُمُّ سَلَمَة لَكِنْ يَدْعُونَهَا سَلْمَة وَعَلَيْه سَمَّتْ حِينَ سَأَلَ الشَّيْخُ° وَمِنْ كَرَامَاتِه أَنَّهُ نَذَرَ أَهْلُ بَيْت ديكًا للشَّيْخِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِي وَديكاً للشَّيْخِ وَلَوْنُهُمَا وَاحدٌ فَخَافُوا الإِلْتِبَاسَ قَالُوا كَيْفَ نُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ عَزَمُوا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ يَرَيَانِ أَمْرًا فَاصلاً فَبَعْدَ أَيَّام مَالَ ذَنَبُ ديك الشَّيْخِ وَاسْتَمَرَّ كَذَلكَ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَديرٌ° وَمِنْهَا أَنَّهُ إِسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَالُشِيرِي في كَسْرِ صَخَارَات بِئْره فَقَالَ إِذَا كُسرَ فَلاَ يَنْزِلْ في أَوَّلِ الْكَسْرِ إِلاَّ أَنْتَ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ فَإِذَا فيهَا أَحْجَارٌ في أَلْوَانٍ مُخْتَلَفَةٍ فَأَخَذَهَا وَأَتَى بِهَا إِلَى الشَّيْخِ فَأَمَرَ بِتَصْقِيلِهَا مِنْ

فَالكَّادْ وَفعلَ ثُمَّ إشْتَرَى الشَّيْخُ منْهَا حجرًا بمائَة وَقدْ أَعْطَاني الرَّجُلُ حَجَرًا منْهَا وَهُوَ عنْدي اْلآنَ وَمنْهَا أَنَّهُ أَرَادَ رَجُلٌ يُسَمَّى منْ أَهْل مُكَّمْ بَيْع أَرْضه لكنْ لَمْ تُبَعْ مَعَ مُضيِّ شُهُور فَفي اْلآخر شَكَى إلَى الشَّيْخ فَأَمَرَ بفَتْح طَريقٍ في صَوْب أَمَام الْبَيْت فَفعَلَ فَبيعَتْ وَاشْتَرَى أَرْضًا أُخْرَى فيهَا بئْرَان ذَوَاتَا مَاءٍ كَثير وَأَخْبَرَ به الشَّيْخَ فَقَالَ لاَ مَاءَ فيهمَا وَتَحْصُلُ لَكَ أَرْضٌ ذَاتُ مَاءٍ فَسَأَلَ الرَّجُلُ جيرَانَ تلْكَ اْلأَرْض فَقَالُوا الْمَاءُ الَّذي في الْبئْر منَ الْمَطَر وَحَبَسُوهُ ليَحْصُلَ الْبَيْعُ٥ وَمنْهَا أَنَّ إمْرَأَةً إشْتَكَتْ عَدَمَ حَمْلهَا وَأَنَّهُ قَدْ إنْقَضَى لنكَاحهَا خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً قَالَ إنَّك حَاملٌ وَإذَا وَضَعْت فَسَمِّي الْوَلَدَ عَائشَةَ فَكَانَ اْلأَمْرُ كَذَلكَ وَهَذه غُرفَاتٌ منْ بَحْر كَرَامَات شَيْخنَا ذَكَرْتُهَا للتَّبَرُّك وَأَنَا السَّيِّدُ يُوسُفُ كُويَ الْجيلاَني الْقَادريُّ الْوَيلتُّوريُّ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آله وَأَصْحَابه أَجْمَعينَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذكْره الْغَافلُونَ٥

رَضيَ اللهُ عَنْ مُوتي النُّور		رَضيَ اللهُ عَن الْمَدَوُوري	
صَلاَةُ الله سَلاَمُ الله	عَلَى طَه رَسُول الله	هَنَاءُ الله ثَنَاءُ الله	عَلَى سي يَمْ وَليِّ الله
تَوَسَّلْنَا إلَيْكَ بـ	نَبيِّكَ ثُمَّ أَصْحَاب	وَآل ثُمَّ أَقْطَاب	وَسيِّمَنَا وَليِّ الله
إلَهي إغْفرْ لَنَا الذَّنْبَ	جَميعًا تَسْتُرُ الْعَيْبَ	أَزلْ عَنْ قَلْبنَا الرَّيْبَ	بسيِّمنَا وَليِّ الله
وَطَهِّرْنَا منَ اكْدَار	وَبَعِّدْنَا منَ اشْرَار	وَآت أَفْضَلَ الدَّار	بسيِّمنَا وَليِّ الله

وَتُدْخِلُنَا بِمَذْهَبِهِمْ	عِدَا فُقَرَائِكَ اصْهَبِهِمْ	بِطَهِ الْعَالِي ارْهَبِهِمْ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
أَذِقْنَا لَذَّةَ الشُّرْبِ	شَرَابَ الْحُبِّ مَعْ حَرْبِ	لِشَيْطَانٍ مَعَ الْقُرْبِ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
وَتَرْزُقُ كُلَّنَا الْعِلْمَ	بِدِينِكَ آتِنَا الْحِلْمَ	وَعَنَّا تَدْفَعُ الظُّلْمَ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
وَبَارِكْ فِي تَعَلُّمِنَا	أَجِرْنَا مِنْ تَأَلُّمِنَا	وَتَنْصُرُ فِي تَظَلُّمِنَا	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
وَفِي أَهْلِ أَسَاتِيذَ	وَأَوْلاَدِ تَلاَمِيذَ	وَتَرْزُقُ مِنْ مَعَاوِيذَ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
تُطَوِّلُ عُمْرَنَا فِي الطَّا	عَةِ لَمْ نَعْتَدِ الْخَطَّ	وَعَنَّا ثِقْلَنَا حُطَّ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
تُثَبِّتُنَا بِإِيمَانٍ	أَجِرْنَا شَرَّ حِرْمَانِ	أَيَا مُرْوِي لِهَيْمَانٍ	بِسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله
وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّ الله	وَآلٍ ثُمَّ حِبِّ الله	وَمَنْ عَاشُوا لِحُبِّ الله	وَسِيِيَمَنَا وَلِيِّ الله

اَلْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ○ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ○ يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ○ سُبْحَانَكَ لاَ نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَى تَرْضَى○ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ○ اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَدْحَ وَلِيِّكَ شَيْخِنَا مُحَمَّدْ أَبِي بَكْرِ الْمَدْوُورِي○ اَللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ○ وَبِحَقِّ الشَّيْخِ الْمَدْوُورِيِّ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ○ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ○ رَبَّنَا افْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ○ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ○

رَبَّنَا لاَ تُؤَاخذْنَا إنْ نَسينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحملْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ منْ قَبْلنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا به وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْم الْكَافرينْ○ رَبَّنَا لاَ تُزغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا منْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابْ○ رَبَّنَا إنَّكَ جَامعُ النَّاس ليَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيه إنَّ اللهَ لاَ يُخْلفُ الْميعَادْ○ رَبَّنَا إنَّنَا آمَنَّا فَاغْفرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقنَا عَذَابَ النَّارْ○ رَبَّنَا هَبْ لَنَا منْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إنَّكَ سَميعُ الدُّعَآء○ رَبَّنَا آمَنَّا بمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهدينْ○ رَبَّنَا اغْفرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإسْرَافَنَا في أَمْرنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْم الكَافرينْ○ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطلاً سُبْحَانَكَ فَقنَا عَذَابَ النَّارْ○ رَبَّنَا إنَّكَ مَنْ تُدْخل النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا للظَّالمينَ منْ أَنْصَارْ○ رَبَّنَا إنَّنَا سَمعْنَا مُنَاديًا يُنَادي للإيمَان أَنْ آمنُوا بربِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارْ○ رَبَّنَا وَآتنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلكَ وَلاَ تُخْزنَا يَوْمَ الْقيَامَة إنَّكَ لاَ تُخْلفُ الْميعَادْ○ اَللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَعينُكَ وَنَسْتَغْفرُكَ وَنَسْتَهْديكَ وَنُؤْمنُ بكَ وَنَتُوبُ إلَيْكَ وَنَتَوكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْني عَلَيْكَ رَبَّنَا أَنْزلْ عَلَيْنَا مَائدَةً منَ السَّمَآء تَكُونُ لَنَا عيدًا لأَوَّلنَا وَآخرنَا وَآيَةً منْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزقينَ○ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإنْ لَمْ تَغْفرْ لَنَا وَتَرحَمْنَا لَنَكُونَنَّ منَ الْخَاسرينْ○ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينْ° رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ° رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ° عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ° وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ° فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيُّنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ° رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا° رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا° رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا° رَبَّنَا أَتْمِمْ نُورَنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى شَيْئٍ قَدِيرٌ° رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانْ° وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمْ° رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرْ° رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمْ° الْخَيْرَ كُلَّهُ وَنَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ° اَللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ° رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمْ° وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمْ° بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينْ°